

# كيف أجعل الطفل اجتماعياً



تعليم الطفل مهارات اجتماعية تتناسب مع مجتمعه، تُعتبر من الأمور المهمة التي يتوجب على الأم تعليمها لطفلها، ويتم تطوير هذه المهارات بالتعليم والتدريب والدعم. فالطفل الاجتماعي يستطيع فهم وإدراك مشاعر الآخرين واحتياجاتهم ولديه القدرة على جذب محبة الآخرين ويوجد لديه الكثير من الأصدقاء ومحبوب من الجميع. أمّا الطفل المنعزل اجتماعياً فيجد منذ البداية صعوبة في المشاركة في الحديث أو النظر مباشرة في عيني مَنْ يُحدثه، أو في التصرف بتهذيب، أو في إظهار اهتمام بالآخرين وبما يقولون. وسنستعرض في هذه المقالة بعض الطرق التي تساعد الطفل على أن يكون اجتماعياً:

## 1. تشجيع الطفل

شجع الطفل على التفاعل الاجتماعي مع الأشخاص في حياتك اليومية، ابدأ بأقارب العائلة ومن ثم الغرباء مثلاً: احرص على اصطحاب طفلك في الزيارات العائلية أو أية زيارات تناسب عمره.

## 2. اقتداء الطفل بوالديه

احرص على أن تكون اجتماعياً فالأطفال يميلون إلى تقليد من حولهم، فإذا رأى الطفل تحرص على استقبال الناس وتساعد بوجودهم سوف يشجعه ذلك على عمل الشيء نفسه.

## 3. اصطحاب الطفل إلى الأماكن التي يكثر فيها وجود الأطفال

خروج الطفل مع أهله يجعل منه شخصية اجتماعية، فلا تتركه دائماً بالمنزل وحيداً بل خصص له يوماً أو أكثر للخروج إلى الحديقة العامة، مدينة الألعاب، أو التسوق معك، ... .

## 4. زيادة ثقة الطفل بنفسه

احترام رغباته وميوله وأن تتم معاملته برفق وحنان ومشاعر حقيقية، الطفل يستطيع التمييز بأن نظرات الأم و الأب، استهزاء أو رضا، كما يفضل احترام رغباته والإجابة على جميع أسئلته حتى لو كانت بسيطة بالنسبة لك والاستماع لحديثه، وينصح بمكافئته إذا فعل شيئاً جيداً مع توضيح سبب المكافئة والعكس صحيح بمعاقبته إن أخطأ مع توضيح سبب العقاب.

## كيف تحوّل الطفل المحب للعزلة إلى طفل اجتماعي مشارك



1. أحياناً تندفع بعض الأمهات اعتقاداً منها أنها تحل مشكلة طفلها المنعزل فتجبر طفلها على الجلوس مع الزائرين، وهذا الأمر بالتأكيد لن يساعده، فالطفل يحتاج إلى التمهيد التدريجي للمواقف المختلفة.
2. لتعويد الطفل على اللعب مع زملاءه في النادي، عليك الاستعانة بوالده أو أحد أقاربه في استخدام لعبه تبادليه وتدرجياً يبدأ الطفل في اللعب مع أكثر من شخص.
3. احرص وأنت تختار ألعاب الطفل على شراء ألعاب تفاعلية يشترك فيها أكثر من شخص كالمكعبات ولعبة التركيب.
4. القصص التي ترويها للطفل تلعب دوراً مهماً في تكوين مفاهيم اجتماعية وترسيخها لديه، لذا احرص وأنت تختار قصص للطفل أن تكون قصصاً مفعمة بالمفاهيم الإجتماعية.
5. تحدّث مع الطفل، ربما يخاف أو يعاني من هواجس تجعله شخص غير اجتماعي، ولا ننسى هنا تأثير الألعاب الالكترونية على تفكير الطفل، لذا استمع إليه وحاول تفهم وجهة نظره ومخاوفه واشعره بالأمان وبوجودك بجانبه دائماً.
6. لا تجبر الطفل على اللعب أو الحديث مع الأطفال أو الأشخاص الذين لا يحبهم أولاً يرتاح معهم، بل حاول تفهم سبب عدم ارتياحه لهم وتقريبه منهم بالإقناع لا بالإجبار.



نصيحة ذهبية: احرص على مكافأة الطفل وتشجيعه إذا اتخذ خطوة اجتماعية إيجابية.